

تَقَعُ جَزِيرَةُ سُقْطَرَى عَلَى بُعْدٍ حَوَالِي 400 كيلومتر جنوبَ الْبَرِّ الْيَمَنِيِّ فِي الْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ، وَيَمْتَازُ بِأَهَمِّيَّةٍ بَيْنَتِهِ الْفَرِيدَةِ وَتَنَوُّعِهِ الْبَيُولُوجِيِّ؛ إِذْ تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ 900 نَوْعٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْجَزِيرَةِ. وَلَعَلَّ أْبْرَزَهَا شَجَرَةُ دَمِ الْأَخْوَيْنِ. وَالْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ. أَمَّا شَجَرَةُ دَمِ الْأَخْوَيْنِ، فَهِيَ مِنْ أُنْدَرِ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ فِي جَزِيرَةِ سُقْطَرَى، إِذْ اقْتَرَنَ اسْمُ الشَّجَرَةِ بِاسْمِ الْجَزِيرَةِ لِشُهْرَتِهَا وَأَهَمِّيَّتِهَا مُنْذُ أَقْدَمِ الْعُصُورِ. وَالَّذِي يُشَبِّهُ الْمِظْلَةَ الْمَقْلُوبَةَ. وَهِيَ تَوْجَدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ الْجَبَلِيَّةِ عَلَى الْجَزِيرَةِ. وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُ هَذِهِ الْأَشْجَارِ الْفَرِيدَةِ بَيْنَ سِتَّةِ أَمْتَارٍ وَتِسْعَةِ أَمْتَارٍ وَقَدْ نُسِجَتْ حَوْلَ شَجَرَةِ دَمِ الْأَخْوَيْنِ الْعَدِيدُ مِنَ الْحِكَايَاتِ الْأُسْطُورِيَّةِ مِنْ أْبْرَزَهَا أَنَّهَا نَبَتَتْ مِنْ دَمِ الْأَخْوَيْنِ هَابِيلَ وَقَابِيلَ،